غريـــــب الحديث لابن قتيبة

فرّ َقُوا بالحركات بين فِعْل الناقة وفِعْل المرأة والأصْل واحد فقالوا طَلَقت الناقة بفتح اللام وقالوا طَلُقَت المرأة بضمّ ِها وقالوا أطلقتُ الناقة وقالوا طلّ َقْت المرأة .

ومتعَة المُطَلّ َقة .

هو نَفْعُها شيئاً وكلّ ُ من نفعته أو أرفقته فقد متّ َعْته ومنه قول ا جلّ َ وعزّ َ : ليس عليكم جُناح أنْ تدخلوا بيوتاً غير مَسْكونة فيها متاع لكم يعني بيوت الخانات يقول تنفعكم وتُكنّكم من الحَرّ والبرد وكذلك قولُه جلّ َ وعزّ َ : ومما يُوقِدُون عليه في النار ابتِغاء حِلْية أو متاع زَبَدٌ مِثْله يريد ابتغاء منفعة وكذلك قولُه في النار جعلْناها تذكرة ومَتاعاً لِلمُقْوين أي تذكّركم جهنم وتنفعكم إذا سافرتم ولهذا قيل للمحرِم بعُمْرة إلى الحج مُتَمَتّ ِع لأنّ َه إذا قضى طَوافه تمتّ َع بلبس ثيابه وحل له كل ما حرم عليه وليس لمتعة المطلّ َقة حدّ ٌ معلوم وإِحْداد المتوفّ َى عنها زوجُها هو مَنْعُها نفْسَها من الزّ ِينة والكحل والصبيغ والطّيب وكل من منعتَه من شيء فقد حددْته عنه ومنه قيل للبَوّاب حَدّاد